

فاطمة حيا ايضا فلم تظن اليه ثم رعت برواة فكنيت علي مندبل
كان معاً ثم غفلت اهل المجلس والقت المندبل اليه فاخار

فاداهم مكتوب مفرد

لعل الذي ابلي بحكمي اتي يردكي يوما الي احسن العوالم
قال علي فما هو الا ان قلت الشوحي وجرت في قلبي من امرها مثل
النار فقلت وانصرف من الفضيحة ثم لازل اعمل الجيد والابتغاء
من حيث لا اعلم فعمد حتى ملكها فلم اوثر عليها احدا حرمي ولا
اهلي ولا يوق عندي شي بعد لها فتوفيت وانا لا اعني لي ولا سرور
فوالله ما كنت بعد ذلك الا امدح بسير حبيبات اسفا
عليها وكلما فدفني الى جانبها **وقال بعضهم**

- فقي اخبرك ما صنع الظلم عشية فوضت لك للنيام
- سروا الليل في يوم جراد وقد القى مراسيه الظلام
- وقد هتكوا الاهدى عن دروس كواهد ليس برحمة التمام
- وفي الاحراج ذولعس مياه لنا كاس ورفقت مدام
- روي وقلوبنا الاعرف فانظر بعينك هل تطيش له سمام

ومنه شبيهة ذكر المرزبان عن ابي الحسن علي بن الحسين
الصوفي المعروف برباع قال حدثني بعض اصدقائي انه دخل
بمارستانا يبغداد فرأى شابا حسن الوجه نظيف الثياب حسن
الصمت جالسا على صير نظيف وعن يساره مخدع وفي يده مدقة
والى جانبه كرازيه ما شملت عليه فرد احسن ما قلت له فقلت
هل لا حاجة قال نعم ولا اظنك تقدر عليا فقلت اذكرها لعل الله

قال

تعالى ان يدسرها لي فقال امض الي درب الزجاجة درب احمد لا تفتأ
الي دار علي باب رفاق الغفلة فاطرف وقل انك لا تاقال لي مفردا

• مر بالجيب وقل له • محبوبكم خا خلة

قال فستيت وسالت عن الدرب والرفاق قال فطقت الباب
فخرجت الي مجوز فبلغت الرسالة فاطلعت وغابت عني ساعة
ثم خرجت فقالت لي **مفردا**

• ارجع اليه وقل له • عليك من اعلمه

وجعت الي العتي واخبرته باجواب فستيق شمه فمات فعنت
الي العوم اخبرهم بذلك هو حدث الصراخي في الدار وقد اتت الجارية
او حقاك **ومنه شبيهة** ذكر الاصحى اندري بالبادية
رجلا قد ذق عظمه وخل جسمه ورق جلده وتحت منه
ودنوت لاساله عن حاله فقالوا اذكوله شيامن السعد

يكلمك فانثت اقول

• سبق القضا بانبي الله عاشق • حتى الممات فابن من ان ابي

فستيق شمه فظننت ان روحه فارقت **ثم انشا يقول**

- اخلو يدك لا اريد محمدا • وكفى بذلك نعمة وسورا
- ابكي فيظنني بالكافنارة • نياي فاعاد وللغرام اسيرا
- فاذا التي سيج بفرقة بيننا • اعقبت منه حسرة ووزيرا
- فقلت اخبرني عنك فقلت ان كنت تريد علم ذكرا حالي والقي
- علي باب تلك الخيمة ففعلت فانثا يقول بصوت ضعيف **شعر**
- الاما لليلة ما تعود • اخلجك بالليجة ام صدود